

## بالقرآن نحيا ٩٢: ضرورة مراعاة الألفاظ في الإسلام!

إياد قنيبي

جدد حياة القلب بالقرآن. كي تظمن روحا بالايمان. واتلوه بالاناء استمطر به فيضر رضا وسحائب الغفران. السلام عليكم ورحمة الله اخوتي الكرام مراعاة الالفاظ مطلوبة شرعا. كثيرا ما نسمع عبارات غير شرعية فننبه صاحبها فيكون الرد انا قصدي سليم. المهم -

00:00:00

بالنية نسمع مثلا رزق الهبل على المجانين البقية في حياتك شئت الصدق. فلان شكله غلط. العن الساعة اللي شفته فيها والعياذ بالله الفاظ غير مقبولة ابدأ. ومع ذلك يتعذر لها اصحابها بسلامة النية - 00:00:40

هناك اية ينهى الله فيها عباده عن قول كلمة مع ان قصدهم منها كان سليما. هل تتذكرها قال الله تعالى في سورة البقرة الاية مية واربعة يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا - 00:00:56

كان بعض المسلمين اذا رأى النبي ادبر واراد منه شيئا قال يا رسول الله راعنا يعني ارعني سمعك يقولها بنية سليمة لكن اليهود لعنهم الله كانوا يقولون هذه الكلمة لنبينا صلى الله عليه وسلم يقصدون بها التنقص منه - 00:01:14

فقد ذكر المفسرون انها كانت عندهم بمعنى اسمع لا سمعت. او يقصدون منها الرعونة وهي الطيش فكره الله لعباده ان يشتركوا مع هؤلاء السفهاء في لفظة يقصدون بها شرا حتى وان قصد بها المؤمنون خيرا - 00:01:32

ووجههم الله الى كلمة تؤدي الغرض. انظرونا ايظنر البينا اذا فمراعاة الالفاظ مطلوبة شرعا بغض النظر عن النية. ولهذا شواهد كثيرة في السنة فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:01:50

لا يقولن احدكم خبث نفسي ولكن ليقل لقست نفسي. والحديث متفق عليه. يعني اذا اراد المسلم ان يعبر عن تناقله فعليه ان يتجنب قول خبث نفسي ويقول بدلا منها لقست نفسي. يعني ضاقت او تناقلت وركنت الى الكسل - 00:02:07

وهذا المعنى يتأدى سواء قلنا خبث او لقست. لكن لفظ الخبث قبيح ويحتمل معاني زائدة على معنى التناقل والكسل فالخبث يطلق على المحرم والباطل والكذب والافعال والصفات القبيحة. وهذه لا تليق بمسلم - 00:02:27

وقال ايضا عليه الصلاة والسلام لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان. والحديث صححه النووي والالباني فكيف بعد ذلك يقال رزق الهبل على المجانين بينما الله يقول وما من دابة في الارض - 00:02:46

الا على الله رزقها. سيقول انا قصدي كذا وكذا. نعم. لكن مراعاة الالفاظ مطلوبة كيف يقال البقية في حياتك ورسول الله يقول ان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل اجلها - 00:03:08

وتستوعب رزقها. والحديث صححه الالباني كيف يقال يلعن الساعة اللي شفته فيها وفي الحديث القدسي ان الله تعالى يقول يؤذيني ابن ادم يؤذيني ابن ادم يسب الدهر وانا بيد الامر اقلب الليل والنهار - 00:03:27

والحديث رواه البخاري فسبوا اليوم او الساعة لشيء حصل فيها يحمل معنى سب القدر. والله تعالى هو مقدر القدر اذا اخواني واخواتي مراعاة الالفاظ مطلوبة. ولا ينبغي تبرير العبارات الفاسدة بالنية الصالحة. ولنتذكر التوجيه الرباني - 00:03:46

يا ايها الذين امنوا لا تقولوا راعنا وقولوا انظرونا. والسلام عليكم ورحمة الله - 00:04:06